مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر ربع سنوياً

مدى تفعيل الوسائل التعليمية في الارتقاء بمخرجات العملية التعليمة بجامعة طبرق: كلية التربية نموذجاً

د/ المبروك ابوبكر امجاور العبيدي

أستاذ مشارك بكلية الآداب طبرق

Mabrok.bobakr@tu.edu.ly

أ/ نجوى عبد الكريم الطبولي

أستاذ مساعد بكلية الآداب طبرق

najwa.altbole@tu.edu.ly

العدد: السادس

أبريل 2021

- المستخلص:

تعتبر الوسائل التعليمية ركناً هاماً من أركان العملية التعليمية والداعم الرئيس في تحقيق التطور والتقدم في ثورة المعلومات ، اذ لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية الحديثة ترفاً، بل اصبح ضرورة من ضروريات التعليم القويم ، من هنا جاءت دراستنا لتهدف ألي التعرف على إفضاليه الشرح ما بين الوسيلة التعليمية والمعلم وبالوقوف على التأثيرات السلبية والإيجابية للوسائل التعليمية على المعلم والطالب ، مع الإحاطة بالمشكلات التي تعوق دون استخدامها ، حيث استخدم لإظهار نتائج هذه الدراسة أداة الاستبيان المكون من (20) فقرة بأسلوب (ليكارت الثلاثي) باستخدام المنهج الميداني مع الاستعانة بأسلوب الوصف والتحليل ، حيث اختيرت عينة عشوائية حجمها (25%) وزعت على (20 عضو هيئة تدريس بكلية التربية جامعة طبرق) وتوصلت الدراسة ألي عدة نتائج كان أهمها:

1. تؤكد نتائج الدراسة بنسبة 50% على توفير الوسائل التعليمية للجهد والوقت المبذول أثناء الدرس.

2. اغلب أفراد الدراسة يشيرون الي دور الوسائل التعليمية الإيجابي في ترغيب الطالب في عملية التعلم وذلك بنسبة (45%).

3. تعمل الوسائل التعليمية على توسيع مدارك التفكير وأشراك الحواس بنسبة (60%) للطلاب المتعلمين.

Abstract

Educational means are an important pillar of the educational process and the main supporter in achieving development and progress in the information revolution, as the adoption of any educational system is no longer a luxury, but has become a necessity of quality education, Hence, our study aims to identify any preference explanation between the educational medium and the teacher and to identify the negative and positive effects of teaching aids on the teacher and the student, while taking note of the problems that hinder without using them. Likart trio) using the field method with the use of the method of description and analysis, where a random sample size (25%) was distributed to (20 faculty members at the Faculty of Education University of Tobruk) and the study reached to several results, the most important of which were :

1.The results of the study 50% emphasize the provision of teaching aids of effort and time spent during the lesson

2.Most of the study members refer to the positive role of teaching aids in encouraging students in the learning process by (45%.(

3.Teaching aids to expand the thinking and the involvement of the senses by (60%) for students learners .

- مشكلة الدراسة :

تعد الوسائل التعليمية الحديثة مواد وأدوات مهمة يستخدمها المعلم لتجويد العملية التعليمية، وتوضيح معاني المناهج بشكل افضل من ما هي عليه من الناحية التقليدية ، باعتبارها تنمي المهارات وتغرس الأفكار في عقول الطلاب على اختلاف مراحلهم الدراسية ، لذا فان انتشار الوسائل التعليمية في مجال التعلم اصبح عنصراً أساسياً في ارتقاء هذه العملية ، حيث يظهر ذلك جلياً في تأثيرها العميق على العناصر الرئيسية للعملية التعليمية (المعلم – المتعلم – المادة التعليمية) وذلك من خلال إسهاماتها في تطوير كافة العناصر السابق ذكرها (شحاته، 2004).

من هنا جاءت هذه الدراسة لتوضيح إهمال هذه الأدوات المساعدة في عملية التعلم وما مدي تقصير المعلمين في استخدامها أثناء شرح المحاضرات والاقتصار على الطرق التقليدية القديمة التي تعتمد على التلقي فقط بدون أي تبادل للأفكار والمعلومات والعبء هنا لا يقع على المعلمين فقط وإنما على إمكانيات الجامعات البسيطة والتي تفتقر أحياناً لأبسط أدوات التعليم الغير تقليدية.

- الأهمية النظرية للدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الوسائل التعليمية ذاتها ودورها الفعال الذي يساعد على تركيز انتباه المتعلم وتثيره وتشجعه على التعلم وتخلق لديه التحدي الذي يتناسب وقدراته وتعطيه انطباعاً راسخاً في فكرته ، وتساعده على الاسترجاع والتذكر ، حيث لا يمكن ان يتحقق ذلك ، ألا اذا احسن استخدامها وتوظيفها بشكل فاعل في المواقف التعليمية.

- الأهمية العلمية :

نحاول في هذه الدراسة التعرف على دور الوسائل التعليمية في الارتقاء بتحصيل الطلاب بالكشف عن اثر هذه الوسائل على عملية التعلم ، باعتبارها عاملاً مهماً يؤثر في تحصيل الدارسين مقارنة بالطرق التقليدية التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية عامة وبكلية التربية بجامعة طبرق خاصة ، والتي من شأنها تطور أساليبهم المستخدمة حالياً لزيادة تحصيل الطلاب وتقبلهم للمناهج الدراسية.

- أهداف الدراسة

1. الوقوف على المشكلات التي تعوق دون استخدام هذه الوسائل من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

2.التعرف على إفضاليه الشرح ما بين الوسيلة التعليمية والمعلم.

3. الوقوف على التأثيرات السلبية والإيجابية للوسائل التعليمية على الطلاب.

- منهج الدراسة :

حسب معطيات الدراسة تم اعتماد المنهج الميداني مع استخدام الوصف والتحليل للخروج بنتائج صادقة يمكن تعميمها فيما بعد.

- حدود الدراسة :

1. الحدود الموضوعية: تتمحور حول دور الوسائل التعليمية في تجويد مخرجات العملية التعليمية بجامعة طبرق: كلية التربية – نموذجاً.

3. الحدود الزمنية : تقتصر الدراسة على فترة أعداد الدراسة للعام 2018-2019.

- مجتمع الدراسة :

لأجراء أي دراسة ميدانية من اجل إيجاد إجابات عن الإشكالية التي يبحث عنها ، يجب من تحديد عينة لاختبارها وخاصة في حالة المجتمعات الكبيرة أو التي تعاني من صعوبة في الوصول اليها، والأخيرة هي ما تعرضنا اليها في بحثنا هذا ، وهي صعوبة وصولنا لعينة الدراسة وذلك لظروف تمر به جامعتنا ، لذا اقتصرت عينتنا على (25%) من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (20).

- أدوات جمع البيانات :

الاستبانة : تم تصميم استبانة باستخدام أسلوب (ليكارت الثلاثي، موافق ، موافق الي حد ما، غير موافق) موجه ألي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والمكونة من (20 فقرة).

- مصطلحات الدراسة :

1. الوسائل التعليمية: وهي الأدوات والوسائل التي يستخدمها المعلم أثناء الشرح تساعده في إيصال المعلومة بشكل افضل من التعليم التقليدي.

2. المعلم : هو الشخص المتخصص في تدريس المادة الدراسية ، والمسئول على إيصال أفكارها ومفرداتها إلي المتلقي.

3. المتعلم : هو المتلقي والدارس الذي يسعي ألي تطوير مهاراته الفكرية والعقلية من خلال تعلم كل ما يخص مجال تخصصه (الحيلة، 2000).

4. المادة الدراسية : هو المنهج المعد من قبل مجموعة من الخبراء في مجال تخصص المادة والذي يشمل عدة مفردات تغطي كافة جوانبها النظرية والعملية.

5. التحصيل : العلامات أو الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي في المواد التي تم أعدادها من قبل المعلم (قنديل، 1998).

- الدراسات السابقة :

دراسة شريفة القرني ، بعنوان : اثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل الطالبات ، حيث هدفت ألي كشف الفروق بين الطلاب الذين تحصلوا على دروسهم بمساعدة الوسائل التعليمية ألا وهي السبورة الإلكترونية والحاسب الآلي وبين الطلاب الذين تلقوا دروسهم بالطريقة التقليدية حيث تم الاستعانة بالمنهج التجريبي ، وتكونت العينة من (60 طالب) قسموا ألي جزئيين وقد أظهرت الدراسة نتائج كان أهمها تفوق الطلاب الذين تلقوا الدروس باستخدام الوسائل التعليمية وذلك بنسبة (70%) عن الآخرين، وتأكيد الطلاب على رسوخ المعلومات وبشكل افضل وكذلك عدم وجود ملل أثناء تلقيهم الدروس.

قدم **ايمن احمد** (احمد، 2008) دراسة بعنوان : اثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي ، حيث هدفت الدراسة ألي التعرف على الوسائل التعليمية المتوافرة في المؤسسة التعليمية وإيجابيات استخدامها وتأثيراتها السلبية والإيجابية والآلية المستخدمة للتعامل معها ، وقد استخدم

الاستبيان كمقياس للخروج بنتائج الدراسة والتي وزعت على المعلمين والطلاب والاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة ألي توصيات كان أهمها : على المدرس ان يعرف كيف يستخدم الوسيلة وهذا يقع على عاتق كليات التربية وتأهيل المعلم وتزويد المدارس بميزانية مناسبة وكافية تمكنها من انتاج الوسيلة الأساسية تحتاجها المؤسسة او شرائها.

اعد نمر سامية (سامية، 2016) دراسة بعنوان : دور الوسائل التعليمية في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية، حيث هدفت الي تقصي دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي في الجزائر ، مستخدماً أداة الاستبانة التي وزعت على أعضاء هيئة التدريس بعينة عشوائية تصل نسبتها الي (15%) بالاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها: مساهمة الوسائل التعليمية في تحسين نوعية التعليم وكذلك ركناً أساسياً للتدريس الفعال وتحقيق أهداف العملية التعليمية.

وأيضاً دراسة **اجرها الدود** ، والتي هدفت الي تحديد العلاقة بين استخدام بعض الوسائل التعليمية الحديثة وتقبل الطلاب للمادة الدراسية ومعرفة مدي تقبل الطلاب واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس ، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لاستقصاء الآراء والخروج بالنتائج باختبار عينة من طلاب المدارس بمدينة الرياض بواقع (26%) من المدارس ، وكان من ابرز نتائج الدراسة الي اتفاق (74%) من المعلمين يستخدمون الوسائل التعليمية وقوة مساهمتها في إنجاح المادة الدراسية.

- أوجه التشابه والاختلاف :

من خلال العرض السابق للدراسات التي أجرها بعض البحاث اتضح ان الوسائل التعليمية الحديثة تلعب دور فعال جداً في الانتقال بالعملية التعليمية افضل مما كانت عليه ، باعتبار الوسائل التعليمية تحدث فرقاً عند استخدامها من حيث التطوير والارتقاء بمخرجات العملية التعليمية وهذا ما اتفقت عليه الدراسات السابقة مع دراستنا ، اما الفروق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة كانت واضحة من حيث نوع العينة ، فدرستنا كانت على اعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، والتي تختلف طرق تدريسهم وكيفية التعاطي مع مناهجهم .

- الجانب النظري للدراسة :

انتشر استخدام الوسائل التعليمية (الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، 2000) في مجال التعليم لاعتبارها عنصراً أساسياً في العملية التعليمية ، وما تقدمه هذه الوسائل من إسهامات ووظائف متعددة في مجالات التعليم المختلفة حيث تعرف على أنها الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها ، و توضح المعاني وشرح الأفكار وتدريس الطلاب على المهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات دون ان يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول ألي الحقائق العلمية الصحيحة ، أما عن دور الوسائل التعليمية فهي تلعب دوراً مهماً في إنجاح النظام التعليمي ، ويبرز اكثر وضوحاً في المجتمعات التي نشأ فيها العلم ، من خلال المساهمات العديدة لتقنية التعليم وبرامج التعلم والتدريب ، ويمكننا ان نشير ألي دورها في أثراء التعليم وذلك منذ حركة التعليم السمعي والبصري حيث تلعب دوراً جوهرياً في أثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة ، لتأكيد الأبحاث بأهمية الأخيرة وخاصةً مع تضاعف دورها بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالطلاب تشكل تحديات لأساليب التعليم والتعلم التقليدية (سلامة، 2007) ، فاذا هي لها دورها الفعال في:

- أثراء التعليم.
- اقتصادية التعليم.
- تساعد على استثارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجة التعليم.
- تساعد على زيادة خبرة الطلاب مما يجعله اكثر استعداداً للتعليم.
- تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم.
- تساعد على تحاشي الوقوع في الألفاظ اللغوية.
- تساعد على تكوين مفاهيم سليمة.
- تساعد على تعزيز أساليب الاستجابات الصحيحة لدي الطلاب.

– تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الظروف الفردية بين المتعلمين.

– تساعد على ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم (السعود، 2008).

وعن التطرق ألي العوامل المؤثرة في اختيار الوسائل التعليمية نجد ان المقرر الدراسي والأداء المطلوب من المتعلم أول مؤثر يليه نوع العمل واختيار الطريقة التي تعرض بها وكذلك خصائص المتعلم وحدود الإمكانات المادية واختيار الوسيلة وما مدي تأثيرها على الطلاب (علاونة، 2004).

أما عن قواعد استخدام الوسيلة التعليمية واختيار افضلها يجب ان تمر بعدة خطوات كتحديد الوسيلة المناسبة والتأكد من توافرها وإمكانية الحصول عليها وتجهيزها وتهيئة مكان عرضها.

– تصنيف الوسائل التعليمية :

ظهرت عدة تصنيفات لها واختلافنا باختلاف نظرة أصحابها ومن اشهرها تصنيف على أساس الحواس الي ثلاث:

1. الوسائل البصرية: وهي التي تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها وتشتمل الصور والأفلام والشرائح بأنواعها كالرسوم التوضيحية والبيانية والعينات والنماذج والخرائط والكرات وغيرها (يوسف، 1998).

2. الوسائل السمعية: وهي تشتمل الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع فقط في عملية التعليم واكتساب الخبرات كعنصر أساسي وهي تضم المسجل ،الراديو ، مكبرات الصوت، مختبرات اللغة.

3. الوسائل السمعبصرية: وهي المعتمدة على حاستي السمع والبصر وتشتمل الأفلام الناطقة والمتحركة والتسجيلات الصوتية والرحلات العلمية والعروض التوضيحية (كاظم، 2007).

أما تصنيف على حسب طريقة الحصول عليها:

1. مواد جاهزة يتم إنتاجها في المصانع بكمية كبيرة وتمتاز بجودة الإتقان.

2. مواد مصنعة محليا وتتح من قبل المعلم أو المتعلم كالخرائط والرسوم البيانية.

وكذلك تصنيف حسب طريقة العرض ومنها:

1. مواد تعرض ضوئية على الشاشة كالشرائح والشفافيات والأفلام وبرمجيات الحاسوب.

2. مواد لا تعرض ضوئياً ومنها المجسمات واللوحات والخرائط والملصقات والألعاب التعليمية والرسوم البيانية.

- علاقة الوسائل التعليمية بالارتقاء بالمستوي التعليمي وتجويد مخرجاته:

تبرز علاقة الوسائل التعليمية بالارتقاء بعملية التحصيل من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسية للعملية التعليمية وذلك من خلال إسهاماتها في تنمية حب الاستطلاع والترغيب فيه ومعالجة مشاكل النطق عند بعض المتعلمين ، وتغير دورهم من ناقل للمعلومات الي مخطط ومنفذ لعملية التعليم وذلك من خلال حسن عرض مادته والتحكم بها عن طريق استغلال الوسيلة بشكل افضل وخاصةً بتوفيرها للوقت والجهد والتكلفة وكذلك أعداد المعلم للموقف العلمي يرفع خبراته وتقليل احتمالية نسيانه للمعلومة وزيادة المشاركة الإيجابية للمتعلم (الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، 2000).

- الجانب الميداني للدراسة:

- عرض وتحليل البيانات:

ت1	يوفر على المعلم الجهد والوقت المبذول					
خيار	موافق		موافق ألي حد ما		غير موافق	
نسبة	10	%50	07	%35	03	%15

توضح نتائج التساؤل الأول على تأكيد اغلب المشاركين بالدراسة على ان الوسائل التعليمية موفرة للجهد والوقت المبذول في إيصال المعلومة، وذلك بنسبة (50%) وهذا شي متوقع لما تقوم به هذه الوسائل في تسريع عملية الاستيعاب للمعلومة وبالتالي توفير لوقت إيصالها ألي الطلاب.

ت2	يرغب المتعلم في عملية التعليم والتلقي					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	09	%45	08	%40	03	%15

من أهداف الوسائل التعليمية هي ترغيب الطالب في تلقي المعلومة وتخزينها والاستفادة منها وخاصةً عندما لا تعطي بالطرق التقليدية ، مما يجعل عملية التعلم اكثر تشويقاً واقل روتينياً وجمود، وذلك بخروجها من أطارها التقليدي ، واعتقد بان نسب الإجابة أكدت ذلك (45%) للموافق و(40%) للموافق ألي حد ما.

ت3	توسع مدارك التفكير وتشرك جميع حواس المتعلم في الدرس					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	12	%60	%04	%20	04	%20

تضعنا نتائج هذا الجدول أما حقيقة إيجابية لاستخدام الوسائل التعليمية ألا وهي توسيع مدارك التفكير أولاً ، لان الطالب لا يكون قد قيد ببعض الأفكار الجامدة في مناهجها الدراسية وإنما أدت قدرته على الاستنتاج والتفكير في الدرس من جوانب اخري وخاصة بانه استخدم هنا جميع حواسه التي تساعده على ترسيخ وتعميق هذا التعلم وذلك بإيجاد علاقة وطيدة بين ما تعلمه الطالب وبين ما يترتب على ذلك من بقاء لأثر التعلم.

ت4	تساعد على إبقاء المعلومة في ذهن المتعلم لوقت اكبر					
خيار	موافق		موافق ألي حد ما		غير موافق	
نسبة	13	%65	05	%25	02	%10

نتائج الجدول السابق تشير الي مساعدة الوسائل التعليمية على إبقاء المعلومة في ذهن المتعلم لوقت اكبر بنسبة (65%) ويعزي السبب في ذلك الي قيام الأخيرة بتحسين نوعية التعلم والرفع من الأداء لدي الطلاب أثناء المحاضرات ويلقيهم الدرس من خلال إعطاءهم فرصة تبادل الأفكار ومشاركتها وهذا يعطي الأثر الإيجابي في ترسيخ وإبقاء المعلومة لوقت اكبر.

ت5	ينمي قدرات الطالب ومهاراته الاستيعابية					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	08	%40	07	%35	05	%25

الجدول رقم (5) يبين مدي قدرة الوسائل التعليمية في تنمية قدرات الطالب ومهاراته الاستيعابية بنسبة (35%) للموافق ألي حد ما ، وذلك لإعطاء فرصة للمتعلم على التأمل والملاحظة واتباع التفكير العلمي في الوصول ألي الحقائق وخاصة مع مساندة المقرر الدارس الجيد والأداء المتميز للمعلم.

ت6	يغير دور المعلم إيجابيا من ملقن الي موجه					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	11	%55	05	%25	04	%20

من اهم الأدوار الإيجابية التي تؤديها الوسائل التعليمية عي مساعدة المعلم في تحويل دوره من الملقن الي الموجه للمعلومة وكيفية إيجادها من قبل الطالب بمساعدة الوسيلة، وهذا يحسن من أداء الطالب وكذلك من أداء المعلم في الرفع من قدرته في إدارة الموقف التعليمي بنسبة (55%) كما أوضحت نتائج الجدول السابق.

ت7	يوسع من خبرات المعلم والمتعلم					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	13	%65	06	%30	01	%5

نعم نتائج الدراسة تقول ان (65%) من أفراد العينة يشيرون ألي دور الوسائل التعليمية في تطوير خبراتهم خلال مساعدتهم على حسن عرض مادتهم وتقويمها والتحكم بها وإيصالها بشكل افضل، مما يؤدي ألي توسيع خبرات المتعلم بالارتقاء به من دور المتلقي ألي الموجه والصانع للأفكار.

ت8	يوثق علاقة الطالب بأستاذه ومادته					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	12	%60	06	%30	02	%10

(60%) من أفراد الدراسة اكدوا على قدرة الوسائل التعليمية على توثيق العلاقة بين الأستاذ والطالب وذلك لفتحها قنوات لتبادل الحديث والأفكار والآراء والخروج من الاطار التقليدي في الدرس وكذلك على التعلق بالمادة ومفرداتها.

ت9	تساعد على تدريب الحواس وتنشيطها					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	15	%75	04	%20	02	%5

بتأكيد نسبة (75%) لهذا التساؤل واقعية ، لان العملية التعليمية المساندة للوسائل التعليمية ، أصبحت قادرة على تنشيط حاسة النظر والسمع واللمس ويضعف الطرق التقليدية وذلك لربطها الكلام بالصور او بالفيديو او من خلال اللمس ومن خلال استخدام كيبورد الحاسب الآلي واستمارته في مفردات الدرس.

ت10	يحول المفاهيم المجردة الي سلوك واقعي					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	06	%30	09	%45	05	%25

لم تساند نتائج الدراسة هذا الخيار بحصوله (30%) رغم أهميته وواقعيته من وجهة نظرنا نحن كباحثين، عاصرنا تجربة استخدام الوسائل التعليمية أثناء إعطاء محاضراتنا وخاصة في الدروس المعتمدة على الفهم والتحليل، فالوسائل قادرة على تحويل المفاهيم المجردة والضعيفة أحيانا عن التلقي الي واقع يعايشه الطالب ويكشف جوانبه.

ت11	الوسيلة أداة تسرع من عملية التلقي والاستيعاب					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	06	%30	08	%40	06	%30

تشير نتائج الدراسة الي (30%) موافقين و(40%) ألي حد ما على قدرة الوسيلة التعليمية في التسريع في عملية التلقي والاستيعاب ويعزي السبب في ذلك ألي فاعلية الوسيلة بتقليل احتمالات النسيان للمفردات المادة واستيعابها بشكل افضل، باعتبارها تقدم معلومة حية وقوية التأثير مما يجعل المتعلم يستوعبها ويتذكرها بشكل افضل مما لو أعطيته بالطرق التقليدية.

ت12	يستفاد من الوسيلة التعليمية كخبرة اكثر من الكتب والمناهج الدراسية التقليدية					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	06	%30	05	%25	09	%45

(30%) يوافقون على توفق عامل الخبرة الذي توفره الوسيلة التعليمية عن المناهج الدراسية التقليدية ، رغم أهمية المناهج الدراسية برايانا واعتبارها هي الأساس والقاعدة الرئيسية والوسيلة التعليمية هي عبارة عن مساندة ومرسخة لهذه المناهج والموضحة للمفرداتها بشكل افضل.

ت13	عدم وجود دورات تاهيلية للمعلمين لمتابعة المستجدات باستخدام الاجهزة					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	19	%95	01	%5	–	–

نلاحظ من خلال نتائج الجدول السابق تردي الوضع التدريبي بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، بتأكيد اغلبهم وبنسبة (95%) على عدم وجود دورات تأهيلية لمتابعة مستجدات تكنولوجية المعلومات برغم من وجود إدارة للتدريب بجامعة طبرق، ألا انه تعتبر حديثة نسبياً وإمكانياتها مازالت محددة وتحتاج ألي مزيد من الدعم المالي والمادي لتقوم بمهامها على اكمل وجه.

ت14	أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم دراية كافية لاستخدام الوسائل التعليمية					
خيار	موافق		موافق ألي حد ما		غير موافق	
نسبة	02	%10	01	%5	17	%85

الجدول السابق يؤكد على رفض اغلب أعضاء هيئة التدريس ألي عدم درايتهم بكيفية استخدام الوسيلة والتعامل معها بنسبة (85%) مع أننا نعلم ان هناك بعض لا يجيد استخدامها ، وربما تستنتج من هذه النسب عدم محاكاتها لواقع أفراد العينة وما مدي خبرتهم باستخدام الوسائل التعليمية.

ت15	القاعات الدراسية غير مزودة بتجهيزات كافية لاستخدام الوسائل					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	18	%90	–	–	02	%10

تبين نسب الجدول السابق عدم توافر الوسائل التعليمية في القاعات الدراسية إلا بنسبة قليلة إلا وهي (10%) ويعزي السبب في ذلك الي قلة الإمكانيات ، الا معمل حاسوب عام وبعض أجهزة (فوق الراس) والتي تكون أعدادها قليلة بحيث لا يمكن استخدامها من قبل كافة أعضاء هيئة التدريس وفي كل المحاضرات.

ت 16	تفتقر كليتكم لتجهيزات مادية كافية					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	13	%65	04	%20	03	%15

افتقار كلية التربية بجامعة طبرق ألي تجهيزات مادية كافية حالها حال اغلب الكليات في الجامعات الليبية والسبب تردي أوضاع البلاد، وكذلك عدم وجود تخطيط في صرف المخصصات للجامعات والدليل على ذلك استنزاف المخصصات في تجديد الأثاث بدلاً من أنشاء معمل حاسوب، او استجلاب سبورات ضوئية...الخ من تكنولوجيا حديثة.

ت17	تؤدي الوسيلة الي انشغال الطالب عن المادة وتثبيت انتباهه					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	03	%15	08	%40	08	%40

المفروض إلا تأتي الوسيلة لتشتت الطالب وتشغله باعتبار هدفها الرئيسي ان تكون السند والمرافق المساعد للمعلم والطالب ، وهنا جاءت نسب الجدول لتؤكد هذا الهدف بعدم موافقتها على هذا التساؤل نسبته (45%).

ت18	الوسيلة التعليمية لا تحقق أغراضها الأساسية دائماً					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	10	%50	06	%30	04	%20

(50%) اقروا أنها لا تحقق أغراضها دائماً، وربما يرجع السبب في ذلك لضعف المادة التي تعرضها ، او لعدم تمكن عضو هيئة التدريس من تلخيصها وتوضيحها بالشكل المطلوب او لقدم الوسيلة التعليمية

المستخدمة ، لان واقعياً هي داعمة للأغراض التعليمية الأساسية والتي تقدمها المناهج الدراسية ومفرداتها.

ت19	لا تساعد الوسيلة على اكتساب خبرات جديدة وانما هي تحصيل حاصل					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	03	%15	04	%20	13	%65

أكد الأغلبية على رفضهم لهذا التساؤل بنسبة (65%) لمعرفتهم بان من أهداف الوسائل التعليمية هي أنها تساعد على اكتساب خبرات جديدة باعتبارها تجعل الخبرات اكثر فاعلية ، بتنمية حب الاستطلاع والترغيب في التعلم واستشارة العقل والأفكار.

ت20	اكثر الوسائل التعليمية تكلفتها عالية او صعب اقتنائها					
خيار	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
نسبة	11	%55	04	%20	05	%25

نتائج الجدول السابق تؤكد ذلك بنسبة (55%) وهذا السؤال يجيب عليه تساؤلات سابقة أقرت بقلة الوسائل التعليمية وندرتها وأرجعنا السبب في ذلك لقلة الإمكانيات المادية وكذلك لتكلفتها العالية مما يصعب اقتنائها.

- النتائج والتوصيات :

1. النتائج :

1. تؤكد نتائج الدراسة بنسبة 50% على توفير الوسائل التعليمية للجهد والوقت المبذول اثناء الدرس.

2. اغلب افراد الدراسة يشيرون الي دور الوسائل التعليمية الايجابي في ترغيب الطالب في عملية التعلم وذلك بنسبة (45%).

3. تعمل الوسائل التعليمية على توسيع مدارك التفكير وأشراك الحواس بنسبة (60%) للطلاب المتعلمين.

4. تشير الدراسة الي قدرة الوسائل التعليمية على إبقاء المعلومة في ذهن المتعلم لأكثر وقت وبنسبة (65%).

5. تبين نتائج الدراسة على قدرة الوسائل التعليمية ومستخدميها في تنمية قدرات الطالب ومهاراته الاستيعابية بنسبة (40%).

6. أوضحت الدراسة قدرة الوسائل التعليمية على تحوير دور جديد للمعلم من الملقن الي الموجه بنسبة (55%).

7. توضح الدراسة على الدور الإيجابي للوسائل التعليمية في رفع من خبرات المعلم والمتعلم بنسبة (65%).

8. أكدت نتائج الدراسة على قدرة الوسائل التعليمية في توثيق العلاقة بين الطلاب والأستاذ والمادة الدراسية بنسبة (60%) واستثمار مفردات المناهج بأكبر كفاءة.

9. تساعد الوسائل التعليمية في تنشيط الحواس وتدريبها بنسبة (75%) وتحول المفاهيم المجردة الي سلوك واقعي بنسبة (45%).

10. الوسيلة التعليمية أداة تضيف خبرة بشكل متساوي مع المناهج الدراسية التقليدية ولا تتفوق عليها فهي القاعدة الرئيسية لمفردات المادة.

11. يشيرون أفراد الدراسة بنسبة (95%) الي ندرة الدورات التدريبية المؤهلة في مجال تكنولوجيا المعلومات وذلك لقلة الإمكانيات المالية والمادية.

12. اغلب أفراد الدراسة بنسبة (85%) يرفضون فكرة عدم إتقانهم لاستخدام تكنولوجيا الوسائل التعليمية.

13. قلة الوسائل التعليمية المتوفرة في القاعات الدراسية بنسبة قليلة تصل الي (10%).

14. افتقار كلية التربية بجامعة طبرق الي تجهيزات مادية كافية على راسها الوسائل التعليمية البسيطة بنسبة (65%).

15. أوضحت نتائج الدراسة على عدم تشتيت الوسيلة التعليمية لأفكار الطالب وانتباهه بنسبة إيجابية من أفراد العينة بلغت (45%) غير موافق (40%) موافق الي حد ما.

2. التوصيات:

1. العمل على إقامة ورش عمل في كليات الجامعة عامة وفي كلية التربية خاصة تنوه على أهمية استخدام الوسائل التعليمية ودورها الفعال في الارتقاء بمخرجات العملية التعليمية.

2. تكوين لجان تقوم بحصر الوسائل التعليمية الموجودة في كلية التربية ، والعمل على صيانتها وتوفير النقص منها.

3. تخصيص مخصصات مالية ضمن بند الإمكانيات المادية خاص بتوفير الوسائل التعليمية التي تطلبها المناهج الدراسية في كافة المراحل الدراسية الجامعية.

4. البدء في رسم خريطة تدريبية متكاملة ، قادرة على تأهيل أعضاء هيئة التدريس في مجال الوسائل التعليمية وتعريفهم على كل ما هو جديد في هذا المجال.

- المصادر والمراجع :

1.السيد صبري يوسف. (1998). *من الوسائل التعليمية الي تكنولوجيا التعليم*. الرياض: مكتبة الشفري.

2.ايمن احمد. (2008). *اثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي*. حلب : جامعة حلب – كلية الاداب.

3.حسن شحاته. (2004). *افاق تربوية متجددة :مداخل الي تعليم المستقبل في الوطن العربي*. القاهرة: الدار المصرية.

4.خالد محمد السعود. (2008). *تكنولوجيا وسائل التعليم وفعاليتها* . الرياض: مكتبة العربي للنشر والتوزيع.

5.شفيق علاونة. (2004). *الدافعية للتعلم*. عمان: دار المسيرة.

6.عبدالحافظ سلامة. (2007). *وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم*. القاهرة: الدار المصرية.

7.محمد قنديل. (1998). *الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم*. عمان: دار الشروق.

8.محمد محمود الحيلة. (2000). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار المسيرة.

9.محمد محمود الحيلة. (2000). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار المسيرة.

محمد محمود الحيلة. (2000). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار المسيرة.

10.نظير كاظم. (2007). *منهجية البحث العلمي*. عمان: دار الثراء.

11.نمر سامية. (2016). *دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق نوعية التعلم بالمرحلة الثانوية*. الجزائر: جامعة العربي بن مهدي– كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.